Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنهم لو نظروا تحت أقدامهم والصاحبان فى الغار ما رأوا شيئا ، فالله كفيل بأن يعمى الأبصار عنهما كما أعمى الأبصار حين خرج الرسول مخترقا صفوفهم ، دون أن يروا منه شيئا ، وقد ذكر فى السيرة الحلبية أن الرسول ﷺ قال للصديق : أتدرى ماذا كان يحدث لو اقتحموا علينا الغار فدخلوه . قال ماذا كان يحدث يا نبى الله قال : انظر : فنظر فرأى بحرا . ورأى على شاطئه سفينة فقال الرسول : لو دخلوا من هنا لخرجنا من هنا .

وقد كان من معجزات الرسول فى الغار ، أن الصديق سبق الرسول إلى دخوله وصار يسد الثقوب الموجودة فى الغار . حتى لا يصيب الرسول منها أذى ، ثم دعاه إلى الدخول فدخل وكان قد بقى ثقب لم يجد الصديق ما يسده به فسده بقدمه فلدغ من داخل هذا الثقب ، فلما أحس الرسول ما وجد الصديق من ألم بسبب تلك اللدغة أخذ من ريقه الشريف . ومس موضع الإصابة . فبرىء الصديق فى الحال ..

وهكذا كانت هناك تلك الآيات البينات التى زادت المؤمنين إيمانا وإن ازداد الكافرون رجسا إلى رجسهم .

رابعا : كانت قريش . وقد غاظها أن أفلت الصاحبان من يدها قد بعثت منادين إلى قبائل البدو يعدون من يأسر الرسول وصاحبه . ويعود بهما إلى مكة بإعطائه مائتى ناقة حوامل أى إن الذى يظفر بالصاحبين يصبح صاحب ثروة قل أن يحصل على مثلها أثرياء العرب ،